@ 2911 @ فتاتي بالسحاب من بين الخافقين طرف السماء والارض ، حيث يلتقيان فيخرجه من ثم ، ثم ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك . قوله : بشرا بين يدي رحمته .

16526 حدثنا عبد ا بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي بشرا بين يدي رحمته قال : ينشر السحاب بين يدي المطر . .

16527 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ، ثنا احمد بن المفضل ، ثنا اسباط ، عن السدي قوله : بين يدي رحمته اما رحمته فهو المطر . قوله تعالى : االه مع ا تعالى ا عما يشركون .

قد تقدم تفسيره . قوله تعالى : امن يبدا الخلق ثم يعيده .

16528 اخبرنا ابو عبد ا الطهراني فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول : خلق ا ابن ادم كما شاء ومما شاء فكان كذلك فتبارك ا احسن الخالقين خلق من التراب والماء ، فمنه لحمه ودمه وشعره وعظامه وجسده ، فهذا بدء الخلق الذي خلق ا منه ابن ادم . .

ثم جعلت فيه النفس فيها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدواب ويتقي ما تتقي ثم جعلت فيه الروح فبه عرف الحق من الباطل والرشد من الغي ، وبه حذر وتقدم واستشار وتعلم ودبر الامور كلها . .

فمن التراب يبوسته ومن الماء رطوبته . .

فهذا بدء الخلق الذي منه خلق ا ابن ادم كما احب ان يكون . قوله تعالى : ثم يعيده .

16529 اخبرنا ابو عبد ا الطهراني باسناده اعلاه الى وهب يقول : انه قرا في بعض الكتب : ان ا تبارك وتعالى حين خلق الخلق فنظر اليهم حين مشوا على وجه الارض وجرت الانهار ، قال : انا ا الذي خلقتك بقوتي و اتقنتك بحكمتي ، حق قضائي ونافذ امري ، وانا الذي افنيك كما خلقتك ، حتى ابقى كما كنت قبل ان